[85] إلـهي إن عداني الاجتهاد في انبغاء (12) منفعتي، فلم يعدني برك بما فيه مصلحتي. إلـهي إن قسطت في الحكم على نفسي بما فيه حسرتها، فقد أقسطت الآن بتعريفي اياها من رحمتك إشفاق رأفتها. إلـهي إن أجحف بي قلة الزاد في المسير إليك، فقد وصلته بذخائر ما أعددته من فضل تعويلي عليك. إلـهي إذا ذكرت رحمتك ضحكت إليها وجوه وسائلي، وإذا ذكرت سخطك بكت لها عيون مسائلي. إلـهي فأفض بسجل من سجالك على عبد قد أيبس ريقه متلف الظماء، وأمت بجودك عنه كلالة الونى (13). (الهامش) (12) كذا في النسخة، يقال: (إنبغى إنبغاءا) الشئ: أي تيسر، ويحتمل قويا غلط النسخة، والأصل: (إن عداني الإجتهاد في ابتغاء منفعتي) الخ، كما في غير هذا الطريق. (13) وفي المختار الخامس: (إلـهي فأفض بسجل من سجالك على عبد آيس قد أتلفه الظماء، وأمط بجودك عن خيط جيده كلال الونى). أقول: الإماتة والإماطة بمعنى الإذهاب والإزالة. ويقال: كل - من باب فر - كلا *-

---